

## الوافي في الوفيات

لكنني أسأل الرحمان مغفرةً ... وضربةً ذات فرغ تقذف الزبدا .  
أو طعنة بيدي حران مجهزة ... بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا .  
حتى يقولوا إذا مروا على جدتي ... يا أرشد ا! من غازٍ وقد رشدا .  
وقال يوم مؤتة يخاطب نفسه : من الرجز .  
أقسمت با! لتنزلنه ... بطاعةٍ منك وتكرهنه .  
فطالما قد كنت مطمئننه ... جعفر ! .  
ما أطيب ريح الجنه .  
ثم قاتل حيناً ثم نزل فأتاه ابن عم له برقٍ من لحمٍ فقال : شد بهذا ظهرك فإنك قد لقيت  
في أيامك هذه ما لقيت فأخذه من يده فانتهس منه نهسةً ثم سمع الحطمة في الناس فقال :  
وأنت في الدنيا ! .  
!

فألقاه من يده ثم أخذ سيفه فقاتل حتى قتل . وهو الذي مشى ليلةً إلى أمةٍ له فنالها  
وفطنت له امرأته فجحدها فقالت له : إن كنت صادقاً فاقرأ القرآن فالجنبُ لا يقرأ ؟ فقال  
: من الوافر .

شهدتُ أن وعد ا! حق ... وأن النار ماثوى الكافرينا .  
وأن العرش فوق الماء حق ... وفوق العرش رب العالمينا .  
وتحملة ملائكةٌ غلاظٌ ... ملائكةٌ الإله مسومينا .  
فقالت امرأته : صدق ا! وكذبت عيني ! .

؟ ؟ القرشي السهمي عبد ا! بن الزبيري - بكسر الزاي وفتح الباء الموحدة وسكون العين  
المهملة وفتح الراء وبعدها ألفٌ مقصورة - ابن قيس بن عدي بن سهم القرشي السهمي الشاعر .  
كان من أشد الناس على رسول ا! A وعلى أصحابه بنفسه ولسانه وكان من أشعر الناس يقولون  
هو أشعر قریش قاطبةً . ثم إنه أسلم عام الفتح بعد أن هرب يوم الفتح إلى نجران فرماه  
حسان بن ثابت ببیتٍ واحد وهو : من الكامل .

لا تعدمن رجلاً أحلك بغضه ... نجران في عيشٍ أجذ لئيم .  
فأسلم وحسن إسلامه واعتذر للنبي A بأشعارٍ حسانٍ كثيرةٍ فقبل عذره منها قوله : من  
الكامل .

منع الرقاد بلابلٌ وهموم ... والليل معتلج الرواق بهيم .

مما أتاني أن أحمد لأمني ... فيه فبت كأني محمومٌ .  
يا خير من حملت على أوصالها ... عيرانةٌ سرح اليدين غشوم .  
إني لمعتذر إليك من الذي ... أسديت إذا أنا في الضلال أهيم .  
أيام تأمرني بأغوى خطةٍ ... سهمٌ وتأمرني بها مخزوم .  
وأمد أسباب الردى ويقودني ... أمر الغواة وأمرهم مشؤوم .  
فاليوم آمن بالنبي محمدٍ ... قلبي ومخطئه هذه محروم .  
مضت العداوة وانقضت أسبابها ... وأتت أواصر بيننا وحلوم .  
فاغفر فدياً لك والداي كلاهما ... وارحم فإنك راحم مرحوم .  
وعليك من سمةِ المليك علامةٌ ... نورٌ أغرّ وخاتمٌ مختوم .  
أعطاك بعد محبةٍ برهانه ... شرفاً وبرهانٌ الإله عظيم .  
عبد الله بن الزبير .

ابن عبد المطلب عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . وأمه عاتكة بنت وهب بن عمرو بن عائذ . لا عقب له . قتل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة للهجرة ووجد عنده عصبةٌ من الروم قد قتلهم ثم اثنى الجراح فمات B هـ . وكان النبي A يقول له : ابن عمي وحبي . ومنهم من قال إنه كان يقول : ابن أُمي . قال ابن عبد البر : لا أحفظ له روايةً عن النبي A . وقد روى عنه أخته مبيعة وأم الحكم . وكانت سنة يوم قتل نحراً من ثلاثين سنة .

أمير المؤمنين